الْخَبَرِيَّةِ وَمَا يَتَعَدَّى الى ثَلاَثَةٍ وَهُوَ أعْلَمَ وَأَرَى وَمَا ضُمِّنَ مَعْنَاهُمَا مِنْ أَنْبَأ وَنَبَّأ وَأخبر وخَبَّرَ وَحَدَّثَ .

وأقول عقدتُ هذا البابَ لبيان عمل الأفعال فذكرت أن الأفعال كلها قاصِرَهَا وَمُتَعَدِّيَهَا تامَّهَا وناقصها مشتركة في أَمرين أحدهما أنها تعمل الرفع وبيانُ ذلك أن الفعل اما ناقص فيرفع الاسم نحو كان زَيْدٌ فاضلاً واما تام آتٍ على صيغته فيرفع الفاعل نحو قَامَ زَيْدٌ واما تام آتٍ على غير صيغته الأصلية فيرفع النائب عن الفاعل نحو (وَقُضِي الأمْرُ) وقد تقدم شرحُ ذلك كله .

الثاني أنها تنصب الأسماء غير خمسة أنواع أحدها المشبّهُ بالمفعول به فإِنما تنصبه عند الجمهور الصفات نحو حَسَنٌ وَجْهَهُ والثاني الخبر فإِنما ينصبه الفعل الناقص وتصاريفُه نحو كان زيدٌ قائماً ويعجبني كونُهُ قائماً ولم أذكر تصاريفه في المقدمة لوضوح ذلك والثالث التمييز فإِنما ينصبه الاسمُ المبهم المعنى ك رطل زيتاً أوِ الفعل المجهولُ النسبةِ ك طَابَ زيدٌ نفساً وكذلك تصاريفه نحو هو طيبٌ نفساً والرابع المفعول المطلق وانما ينصبه الفعل